



افتتاحية وكالة عربي اليوم الإخبارية : تطور خطير.. انتقال سياسي قريب في سوريا : يبدو أن المعارضة السورية قد تلقت زخما جديدا من قبل الدول الداعمة لها، وذلك وفقا لما قاله رئيس هيئة التفاوض السورية المعارضة نصر الحريري.

خاص وكالة عربي اليوم الإخبارية _ إنجي ميرزا

الحريري قال أن هناك تحركات دولية جادة ومغايرة عن المرات السابقة بهدف تحقيق انتقال سياسي في سوريا خلال أقرب وقت ممكن.

و قال أيضا إن أعمال اللجنة الدستورية السورية (عقدت أولى اجتماعاتها مطلع شهر تشرين الثاني الجاري)، منسجمة تماما مع تطبيق القرارات الدولية بما يخص العملية السياسية في سوريا، لافتا أن الدعم الدولي غير مسبوق هذه المرة.

وقال نصر الحريري في لقاء تلفزيوني إن هناك دعم دولي للحل السياسي لم تشهده المعارضة سابقا، وتعمل اليوم في جنيف على وضع ما قال إنه خارطة طريق تفاوضية لتطبيق قرار مجلس الامن الذي يحمل رقم 2254.

ما يقوله نصر الحريري قد يعتبر خطير ما ويبدو أنه بالفعل قد التقط إشارات معينة تفيد بزيادة الدعم الدولي للمعارضة السورية، وما يعزز هذه الفرضية زيادة المواجهة على الأرض خصوصا شمال شرق سوريا والعدوان التركي.

من جهة ثانية من الممكن أيضا القول إن ما تفكر به الولايات المتحدة الأميركية الآن هو العودة مرة أخرى إلى مسار جنيف واستثناء مسار أستانا أو إيقافه من الحل السوري، ما يرجح هذا الأمر هو أن الجولة التي كان من المقرر عقدها ضمن مسار أستانا قليل انطلاق أعمال اللجنة الدستورية السورية لم تنطلق ولم تحدث أبداً، وحتى لم يصدر أي تصريح من أي من الدول الضامنة حول أسباب عدم انعقادها، ولا تحديد موعد جديد لها.

ومن الممكن القول إن كل ما تفكر فيه الولايات المتحدة الأميركية التي هي رأس الحربة في الحرب على البلاد، هو كيفية انتزاع النفط السوري وسرقته وتقاسم الكعكة السورية مع باقي أطراف الصراع الدولية.

إذا، يقترب الحل السوري من نهايته، لكن المشكلة في كون لا أحد يعرف شكله بعد، التواجد الروسي الأميركي شمال شرق البلاد، ربما يكون من قبيل اتفاق وربما يكون نذير تصعيد، لكننا هنا في وكالة عربي اليوم نعتقد أنه محض اتفاق تشترك به حتى تركيا نفسها.